

عليه سمة يعرف بها وقال الكافي سنكوبه على وجهه
وقال ابو العالدية وبجاءه سمنه على الخطوم ابي علي
انفه وسود وجهه في الاخرة فيعرف بسواد وجهه قال
تعالى يوم تبين وجهه وسود وجوه من علمه مائة ظاهرة
وتختار المجرمي يومئذ زرقا وهذه علامته اخري
ظاهرة وافادت هذه الامة على مائة ثالثة وفي الورد
عليه لفظ بالبنار وهذا كقولنا نقاي يوف المجرمون
بسماءه قال القرطبي والخطوم الانف من الانسان
ومن السباع موضع السنة وخراطيم العور ساداتهم
قال الفراء وان كان الخطوم قد خص بالسمة فانه في
معنى الوجه لان معنى الذي يعبر به عن الكرم وقال
الطبري تبين امرة تسانا واصفا فلا يخفى عليهم
كل ما يخفى السمة على الخراطيم وهذا كذا في الوليد
بن المقرة وله شك ان الملائكة العظيمة في ذمة
نبيها على وجه الدهر ولا تغلب ان الله تعالى بلغ من
ذكر عبوتها خد ما بلغ منه فالحق بدعارة الانبارقة
في الدنيا ولا في الاخرة كالورد على الخطوم وقيل
ما ابتلاه الله تعالى به في الدنيا في نفسه وانفله
وماله من سوء وذلك وصفا وقال الضمير شميل
المعنى سحنة على شرب الخمر والخطوم الخمر وجمع
خرا تله قال الرازي كالرختري وهذا نفس النبي

ويقال

ويقال للخمر الخطوم كما قيل لهما السلافة وهي ما سلت من
عصير العنب اولها تطير في الخيا سيرة تبتني
الانف اكرم موضع من الوجه لتقدمه له ولد ذلك
حبلوه مكان العز والجمعة واستنقوا منه الانفة وقالوا
الانف في الانف وهي انفة وفلان مشايخ العرنيين وقالوا
في الذئب حذع انفة فغير بالورد على الخطوم عن
غاية الاذلال والاهانة لان السمة على الوجه
مستين واذلال فكيف يتما على اكرم موضع منه ولقد
ومنه العباس ابا عرة في وجهها فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكرموا الوجوه فوسمتها
في جوارحها وما ذكر نقاي في اول الملك انه خلق
الموت والحياة للابتلاء في الاعمال وختم بقايا نبييا
من غير المال والبنين وهو يعلم ان الموت وراه
اعاد ذكر الابتلاء والدة بقوله نقاي انا اي عالنا
من القهر والعظمة بلونا هم اي عامتنا اهل مكة
وما معنا عليهم به معا ملة المختبر مع علمنا بالظا
والباطن فخرهم ذلك وظنوا انهم احباب ومن
قتنا عليهم من اوليائنا اعدا واستهانوا بهم
ونبوهم لاجل نقلهم من الدنيا الي السفن
والجنون وكان ابتلاؤنا لهم بالخط الذي دعا
عليهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا

نور

بالصا